عرب وعالم

اتهم مروجيها بمحاولة التسبب في إحداث صدع بينه وبين الجيش

الرئيس الباكستاني ينفي شائعات اعتزامه التنحي

إسلام أباد/وكالات:
انتقد الرئيس الباكستاني برويز مشرف من سماهم مروجي الشائعات حول عزمه مغادرة منصبه الرئاسي قبل عزله من جانب الحكومة الجديدة، واتهمهم بمحاولة التسبب في إحداث صدع بينه وبين الجيش.

وقال مشرف «الشائعة تتواصل، ومروجوها مستمرون فيها لسوء الحظ، يتحدثون عن خلافات بيني وبين الجيش، بيني وبين قائده، لسوء الحظ فإن ترويج الشائعات جزء من ثقافة سيئة يبثها المروجون حيث تنتشر قصص مختلقة».

وأكد وهو يشير إلى وجود قائد الجيش في المأدبة أن بينهما أفضل الروابط. وقال «لقدت خدمت في الجيش ستة وأربعين عاما فكيف يكون هناك خلاف بيني وبين القائد أو بيني وبين الجيش».

وانتشرت تكهنات بأن برويز مشرف حليف الولايات المتحدة قد يستقيل، منذ أن جاءت الانتخابات التي جرت في فبراير إلى السلطة بتحالف يود أن يراه خارج السلطة آجلا أو عاجلا، وأثارت أحدث تلك الشائعات قلقا بين المستثمرين.

وترددت شائعات عن اجتماع عقد بين مشرف والجنرال أشفق كياني الذي حل محل الرئيس في منصب قائد الجيش في نوفمبر، وقالت صحيفة «ذا نيوز» إن الرئيس أبلغ كياني أنه قرر التنحي، ونفى مشرف بشدة هذه الرواية.

وقال مشرف الذي بقي صامدا وهو يتابع الانقسامات تتطور في الائتلاف الجديد بشأن كيفية التعامل معه «إنني أومن بسياسة المصالحة لا سياسة المواجهة».

وأفاد محللون سياسيون أن الجيش مال للالتزام بالدستور منذ الانتخابات، لكن من غير المرجح أن يسمح بإهانة قائد سابق. وحكم الجيش باكستان أكثر من نصف تاريخ البلاد منذ انفصالها عن الهند عام 1947 تحت الحكم البريطاني.

من جهته قال زعيم حزب الشعب الباكستاني بالوكالة, آصف زرداري, إنه يؤمن بالحوار وبالصبر في علاقاته مع الرئيس.

وأعد حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعم الحكومة التي تم تشكيلها منذ شهرين تعديلا دستوريا يقع في 62 صفحة يقلل مهام الرئيس ليكون رئيسا صوريا لا يملك سلطة حقيقية.

وقال مسئول كبير في حزب الشعب الباكستاني «إن التعديل الدستوري سيستغرق عدة أشهر لمناقشته لكنه قد يقنع برويز مشرف بالانسحاب بكرامة في غضون ذلك».

ويقول رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي أطاح به مشرف إن أحزاب التحالف الذي فاز بالانتخابات التشريعية في فبراير الماضي في باكستان تفاهمت على إقصاء الرئيس برويز مشرف من السلطة.

©Reuters

وزير الخارجية الفرنسي يصل العراق

القوات الأمريكية تعتقل قائد مجموعة مسلحة شرق بغداد

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال بيان صادر عن الجيش الأمريكي أمس السبت إن قواته تمكنت من اعتقال شخص وصفه البيان بأنه مساعد بارز لقيادي إيراني مسئول عن تدريب مجموعات خاصة في شرق بغداد.

وقال البيان ان «قوات التحالف تمكنت من توجيه ضربة ضد المجاميع المسلحة الخاصة عندما تمكنت من اعتقال قيادي بارز في منطقة الرصافة شرق بغداد.»

وأضاف البيان ان «مصادر الاستخبارات قادت قوات التحالف حيث المكان الذي يسكنه الشخص المعتقل... والذي يشتبه في انه مساعد بارز لشخص إيراني يقوم بمهمة تدريب عدد من المجاميع المسلحة الخاصة.»

ويستخدم الجيش الأمريكي مصطلح المجموعات الخاصة للإشارة إلى الجماعات التي تقوم بتدريب وتمويل عدد من الميليشيات المسلحة في العراق حيث أصبحت هذه المجموعات همزة الوصل بين إيران وبين ميليشيا جيش المهدي.

ويتهم الجيش الأمريكي إيران بدعم وتمويل وتدريب عدد من الميليشيات المسلحة في العراق وهي اتهامات ترفضها إيران باستمرار.

وقال البيان إن المعلومات التي توفرت لدى قوات التحالف أكدت ان الشخص المعتقل «تمكن من الفرار من مدينة الصدر (شرق بغداد) بسبب الضغط الذي تسببت به القوات الأمنية العراقية.»، وأضاف البيان ان معلومات المخابرات التي تحصل عليها القوات الأمريكية والعراقية «تظهر ان هذه القوات باتت قريبة من اعتقال قادة هذه المجموعات... المجرمين الذين تمكنوا من الهروب والاختفاء بانتظار هدوء الأوضاع.»

كانت القوات العراقية والأمريكية قد شنت الشهر الماضي هجوما مشتركا على مدينة الصدر استهدفت به أفراد ميليشيا جيش المهدي حيث تعتبر هذه المدينة المعقل الرئيس للميليشيا في بغداد.

وأدت العملية إلى مقتل وإصابة المئات وانتهت المواجهات باتفاق ابرم بين كتلة الائتلاف العراقي الشيعي الموحد وهي اكبر الكتل البرلمانية والتي ينتمي إليها رئيس الحكومة وبين الكتلة البرلمانية الصدرية.

ورحبت الحكومة العراقية بالاتفاق الذي نص على إزالة المظاهر المسلحة والسماح للقوات العراقية بالدخول إلى المدينة وتعقب واعتقال المسلحين الذين رفعوا السلاح في وجه القوات الحكومية.

من جانب آخر قالت السفارة الفرنسية في العراق إن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر وصل إلى العراق أمس السبت ومن المقرر أن يزور مدينة الناصرية الجنوبية لإجراء محادثات مع الشيعي عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي.

وذكر مسئول دبلوماسي فرنسي في باريس إنه خلال زيارته التي تستمر يومين سيفتتح كوشنر مكتبا جديدا للسفارة الفرنسية في أربيل بشمال العراق.

وتقول فرنسا التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في يوليو إنها ستقود مساعي لمشاركة الاتحاد في إعادة اعمار العراق وعرضت إجراء محادثات مصالحة.

وستتضمن زيارة كوشنر اجتماعات مع زعماء سياسيين سنة وشيعة وكذلك مع جماعات لحقوق الإنسان ومع بطريرك الكلدان عمانوئيل الثالث دلي.

وكان كونشر اقترح في وقت سابق من هذا العام منح 500 تأشيرة للمسيحيين العراقيين الذين قالوا إنهم يعانون على الأخص من أعمال العنف الطائفي في البلاد.

وقال مسئول دبلوماسي في باريس الجمعة إنه ليست كل عائلات النازحين العراقيين التي حصلت على تأشيرات لدخول فرنسا من المسيحيين.

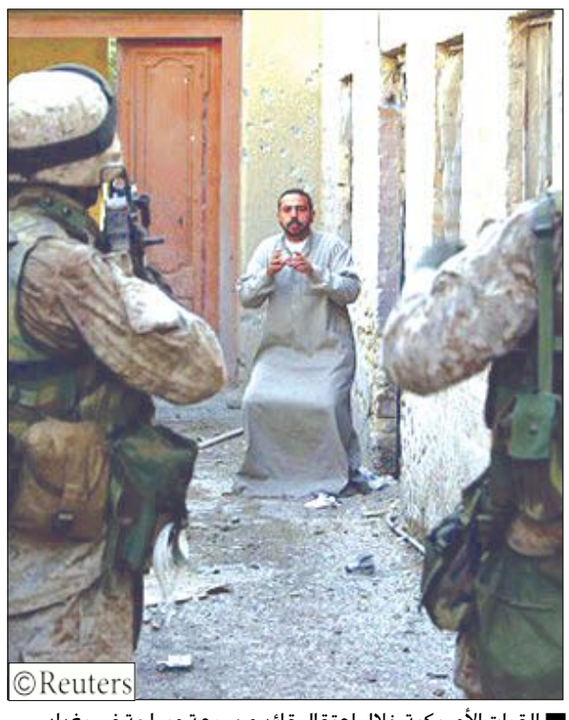
©Reuters
■ القوات الأمريكية خلال اعتقال قائد مجموعة مسلحة في بغداد

قتلى أعمال العنف في جنوب إفريقيا يرتفع إلى (62) شخصا

©Reuters

جوهانسبرج/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة أمس السبت ان موجة الهجمات ضد الأجانب في جنوب إفريقيا قتلت 62 شخصا منذ تفجر أعمال العنف قبل ثلاثة أسابيع.

وأعمال العنف التي تراجعت الآن استهدفت القادمين الجدد إلى جنوب إفريقيا وأولئك الذين يقيمون في البلاد منذ عدة عقود وأجبرت عشرات الألوف إلى اللجوء إلى أماكن إيواء في أنحاء البلاد.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة سالي دي بير لوكالة أنباء سابا «هذه الأحداث رفعت عدد القتلى السابق الذي كان يبلغ 56 قتيلا. وأصيب عدد إجمالي بجروح بلغ 670 شخصا.» وبعضهم توفى في المستشفي متأثرين بإصاباتهم.

و52 من القتلى كانوا من إقليم جوتينج قلب الاقتصاد في جنوب إفريقيا حيث بدأت الهجمات يوم 11 مايو قبل ان تنتشر إلى مناطق كوازولو ناتال والكاب الغربي.

وقالت دي بير انه لم يتم الإبلاغ عن وقوع هجمات رئيسية في الآونة الأخيرة في أعمال العنف التي استهدفت بصفة أساسية القادمين من زيمبابوي موزامبيق.

ويعتقد ان التنافس على الإسكان والوظائف مقترنا مع ارتفاع أسعار السلع الغذائية وأسعار الوقود كانت وراء أعمال الشغب.

وتبلغ نسبة البطالة في جنوب إفريقيا نحو 24 في المائة.

وغادر 50 ألف شخص على الأقل من موزامبيق وزيمبابوي جنوب إفريقيا نتيجة للاضطرابات.

ويمثل مواطنو زيمبابوي الذين يعاني بلدهم من مشاكل اقتصادية أكبر مجموعة مهاجرين في جنوب إفريقيا حيث تبلغ نسبتهم 60 في المائة من خمسة ملايين مهاجر يعيشون في البلاد التي يبلغ تعداد سكانها 50 مليون نسمة.

وتقول منظمات الإغاثة ومسئولو الأمم المتحدة إنهم صدموا نتيجة لأحوال اللاجئين في أماكن الإيواء حيث يعيش آلاف المهاجرين الآن. وينام كثيرون في العراء في درجات حرارة تنخفض إلى قرب درجات التجمد في الليل.

دعوة الأمم المتحدة إلى إدارة معابر غزة ورفع الحصار

مصر تفتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام هذا الأسبوع

الإسماعيلية/فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/يسري محمد:
قال مسئول بالسفارة الفلسطينية بالقاهرة أمس السبت أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح على الحدود بين مصر وغزة لمدة ثلاثة أيام هذا الأسبوع للسماح بعبور مئات الفلسطينيين من المرضى وأصحاب الاقامات والعالقين على الجانب المصري.

وقال المسئول «سيتم فتح المعبر خلال هذا الأسبوع على مدار ثلاثة أيام إلا أن السلطات المصرية لم تحدد اليوم الذي سيتم خلاله فتح المعبر.».

وأضاف أن المعبر لم يفتح اليوم بشكل رسمي كما نقلت بعض وسائل الإعلام الفلسطينية.، وتابع انه سيتم في اليوم الأول لفتح المعبر السماح بدخول المرضى والجرحى القادمين للعلاج بالمستشفيات المصرية وان اليوم الثاني سيخصص لعبور أصحاب الاقامات من الطلاب والدارسين والعاملين بمختلف الدول العربية والأجنبية فيما سيخصص اليوم الثالث لعودة الفلسطينيين العالقين بالجانب المصري إلى قطاع غزة إضافة إلى استكمال عبور أصحاب الاقامات إلى الأراضي المصرية.

وقال إن السلطات المصرية لم تحدد عدد الفلسطينيين الذين سيسمح بعبورهم خلال فترة فتح المعبر. وأضاف انه من المنتظر أن يتم فتح المعبر يوم الأحد بشكل استثنائي للسماح بعودة عدد من المرضى الفلسطينيين الذين انهوا علاجهم بالمستشفيات المصرية.

وأغلقت مصر في 13 ابريل معبر رفح إلى اجل غير مسمى بعد أن ظل مفتوحا لمدة ثلاثة أيام في انتظار ما ستسفر عنه جهود التوصل لاتفاق تهدئة بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي يقوم بها عمر سليمان مدير المخابرات العامة المصرية.

وتحاول مصر بدعم من الولايات المتحدة القيام بدور وساطة في اتفاق تهدئة غير رسمي بين إسرائيل وحماس لوقف العنف الذي يعرقل محادثات السلام.

وبلغ عدد الفلسطينيين العابرين خلال الأيام الثلاثة نحو 1433 فلسطينيا في الاتجاهين.

ومعبر رفح الحدودي مغلق تقريبا منذ أوائل فبراير عندما أعادت مصر سد ثغرات في الحدود فجرها نشطاء فلسطينيون في تحد للحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.

وكان مراقبون من الاتحاد الأوروبي موجودين عند معبر رفح بموجب اتفاق تم التوصل إليه بوساطة أمريكية إلى أن سيطرت حماس على قطاع غزة في يونيو الماضي بعد ان تغلبت على قوات حركة فتح الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

في غضون ذلك دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مجلس الأمن إلى تحرك عاجل لرفع الحصار عن غزة وتولي فتح وإدارة المعابر التي تغلقها إسرائيل منذ حوالي عام.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الحركة أحمد عبد الرحمن في تصريح لإذاعة صوت فلسطين أنه يجب عدم التذرع بما سماه الانقلاب الأسود الذي قامت به حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لمواصلة الحصار والتجويع والاعتقال الجماعي في قطاع غزة.، وأضاف «يمكن للأمم المتحدة أن تتدخل، فهناك شعب يموت الآن، مليون ونصف فلسطيني يموتون في قطاع غزة. أين هو مجلس الأمن الدولي؟». وقال إنه «يجب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويجب أن تسيطر قوة دولية على المعابر حتى تنتهي ذريعة إسرائيل».

من جهته دعا رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد حركة حماس إلى حوار شامل, وقال إن «الأبواب مفتوحة لعودة الحركة إلى الشرعية الفلسطينية تحت قيادة الرئيس محمود عباس».

ونقلت وكالة «قدس نت للأنباء» عن الأحمد قوله «إن الرئيس محمود عباس يفتح ذارعيه من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وبدء الحوار، مع التركيز على الاتفاقيات التي أبرمت بين حماس وفتح على أساس اتفاق مكة والمبادرة اليمنية وسياسة منظمة التحرير الفلسطينية، وكل القضايا التي تشكل نقاط خلاف أو اتفاق وإقامة حكومة وحدة وطنية».

وأشار الأحمد إلى أن وفد حماس الذي زار الرئيس في مدينة رام الله قبل أيام جاء ليوصل إليه رسالة من الأسرى، وقد ركزت هذه الرسالة على إنهاء الخلافات وحالة الانقسام وبدء الحوار الوطني الشامل.

وكان محمود الزهار القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد قال إنه في حال فشل جهود التهدئة مع إسرائيل فإن الحركة ستلجأ إلى كل الوسائل لفك الحصار المفروض على غزة بما في ذلك الوسائل المسلحة.، كما دعا الزهار مصر إلى إعادة فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة. واعتبر أن الاتفاقيات التي تحكم تنظيم المرور في المعبر لم تعد قائمة.

©Reuters

عواصم العالم

توقعات بالإفراج عن أسير لبناني لدى إسرائيل اليوم

بيروت/وكالات:
من المتوقع أن تطلق إسرائيل اليوم الأحد الأسير اللبناني نسيم نسر بعد اعتقال دام ست سنوات. وقد بدأت عائلة نسر استعداداتها لاستقباله بعد غياب دام ستة عشر عامًا.

وكان نسر قد غادر لبنان إلى الأراضي الفلسطينية عام 1992 ثم اعتقلته إسرائيل بعد ذلك بعشر سنوات.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية يوم الاثنين الماضي أن المفاوضات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة بين إسرائيل وحزب الله بشأن تبادل الأسرى حققت تقدما كبيرا.

انفجار يقتل ثلاثة في شمال غرب باكستان

بيشاور/14 أكتوبر/رويترز:
قال شاهد عيان ان انفجارا قرب سوق على جانب طريق في منطقة مهماند الجبلية في شمال غرب باكستان أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل أمس السبت.

وقال مسئول بالحكومة المحلية ان الانفجار وقع عندما اقتربت سيارة قادمة من اتجاه باجور وهي ضاحية قبلية حيث يشتبه ان هجوما أمريكيا بطائرة بدون طيار أدى إلى مقتل 18 شخصا بينهم متشددون أجانب في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتقع باجور ومهماند على الحدود مع أفغانستان.

مقتل (25) بينهم (19) طفلا بسبب السيول في اثيوبيا

أديس أبابا/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول إقليمي أمس السبت إن 19 طفلا بين 25 شخصا قتلوا بسبب السيول في بلدة جيجيجا بشرق إثيوبيا هذا الأسبوع.

وعادة ما تضرب سيول وموجات جفاف متعاقبة المنطقة. وفي العام الماضي لاقى عشرات حتفهم بسبب الأمطار الغزيرة.

وقال نور عبدي محمد المتحدث باسم منطقة صومالي «اكتسحت مياه السيول التي تعرضت لها بلدة جيجيجا يوم الخميس 200 منزل مما أسفر عن مقتل 25 شخصا بينهم 19 طفلا.»

الخرطوم تقترح إدارة مشتركة لمنطقة أبين

الخرطوم/وكالات:
اقترحت الحكومة السودانية إدارة مشتركة بين الشمال والجنوب لمنطقة أبيي التي شهدت اشتباكات مسلحة بين القوات الحكومية والجبهة الشعبية لتحرير السودان هذا الشهر أسفرت مقتل العشرات وتشريد عشرات آلاف المدنيين.

وقالت وكالة الأنباء السودانية (سونا) إن المقترح تقدم به رئيس الجمهورية عمر البشير في مؤتمر صحفي بطوكيو أمس الأول, دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل بشأن خطته لإدارة المدينة القريبة من حقول النفط التي تنتج نحو نصف الإنتاج السوداني اليومي من النفط والبالغ 500 ألف برميل.

وأوضحت الوكالة أن رئيس حكومة الجنوب سيلفاكير ميارديت ونائب الرئيس علي عثمان محمد طه يناقشان المقترح. وقال سيلفاكير للبرلمان الجنوبي إنه اتفق مع الرئيس على سحب القوات الجنوبية ولواء من القوات الشمالية، وأوضح «رأينا أن من الأفضل مجيء مزيد من القوات إلى أبيي, لأن حشد القوات يتركز على الطرق الرابطة بين شمال وجنوب السودان وتعد ممرات تجارية حيوية للجنوب الذي لا يطل على سواحل».

وقد حذر الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان باغان أموم من أن السودان على شفا حرب أهلية جديدة.

بنجلادش تعتقل (50) زعيماً سياسياً

داكا/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة أمس إن ما يقرب من 50 من زعماء تنظيمات ذات قواعد جماهيرية احتجزوا في بنجلادش في ساعة متأخرة الجمعة بعد أن رفضت أحزاب سياسية رئيسية في البلاد عرضا لإجراء محادثات مع الحكومة المؤقتة التي يدعمها الجيش حول انتخابات مزمعة في وقت لاحق من هذا العام.

وينتمي معظم المحتجزين لحزب رابطة عوامي وحزب بنجلادش الوطني وهما الحزبان السياسيان الرئيسيان في البلاد.

ويطالب الحزبان بالإفراج عن الشيخة حسينة رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب رابطة عوامي والبيجوم خالدة ضياء زعيم حزب بنجلادش الوطني. وهدد الحزبان بتنظيم حملة احتجاجات في أنحاء البلاد إذا لم يفرج عن الزعيمتين.

واحتجزت كل من حسينة وخالدة في اتهامات بالفساد والكسب غير المشروع. وتنفي الزعيمتان الاتهامات.

إيران: حق التخصيب غير مطروح للتفاوض

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول إيراني كبير أمس السبت إن إيران لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم.

وقال غلام حسين إلهام المتحدث باسم الحكومة خلال مؤتمر صحفي أسبوعي قبل أيام من تقديم القوى الكبرى عرض حوافز موسعا في مسعى لإقناع طهران بوقف هذه الأنشطة «تعليق التخصيب ليس قابلا للتفاوض... حرمان إيران من حقها لا يمكن أن يكون عرضا.»

ووافقت إيران على زيارة يقوم بها خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي لتقديم عرض الحوافز مقابل التعليق الكامل لتخصيب اليورانيوم.

وسبق أن عرضت ألمانيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا حزمة حوافز على إيران عام 2006 مقابل أيضا تعليق تخصيب اليورانيوم.

ورفضت إيران حزمة الحوافز آنذاك والعرض الحالي هو نسخة محسنة.

بولسون : ربط العملات بالدولار أفاد الشرق الأوسط

جدة/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون أمس السبت ان ربط العملات بالدولار في الشرق الأوسط أفاد تلك الدول كثيرا وان أي تغيرات في هذا الرباط ستكون مسألة سيادية.

وقال بولسون الذي يقوم بجولة في السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة في مؤتمر صحفي أيضا إن المستوى الحالي لأسعار النفط عبء على الاقتصاديات والمستهلكين في أنحاء العالم.

وسئل بولسون عن الربط بالدولار فرد بقوله «هذا أمر سيادي ... والربط بالدولار فيما أظن خدم هذا البلد وهذه المنطقة جيدا.»

تصميمات القنبلة النووية بالسوق السوداء

نسبت صحيفة غارديان البريطانية لمحققين يتعقبون نشاطات شبكات مهربي التكنولوجيا النووية قولهم إن تصاميم وكتيبات حول كيفية تصنيع قنابل ورؤوس نووية, يخشى أن تكون معروضة حاليا في السوق السوداء العالمية.

الصحيفة قالت إن التحذير من احتمال بيع التكنولوجيا النووية يأتي في وقت كشفت فيه الحكومة السويسرية أنها قامت بتدمير عشرات الآلاف من الوثائق التي عثرت عليها في بيت المهندس السويسري يورس تينر المحتجز منذ أربع سنوات للاشتباه في صلته بشبكة تهريب التكنولوجيا النووية التي كان العالم الباكستاني عبد القدير خان يديرها.

صحيفة غارديان قالت إن شبكة خان هربت مواد نووية وتجهيزات ومعلومات خاصة بتصميم وصناعة أسلحة نووية، وذلك إلى كل من إيران وكوريا الشمالية.

كما ذكرت أن السويسريين أصيبوا بالذهول بعد إعلان رئيسهم باسكال كوتشبين الأسبوع الماضي أن ملفات تينر, التي تقدر بثلاثين ألف وثيقة قد تم تمزيقها.

وأرجع كوتشبين سبب هذا التصرف الذي دفع بعضهم إلى المطالبة بتحقيق برلماني في ملابساته, إلى الحرص على الحيلولة دون وقوع هذه التكنولوجيا في أيادي منظمات إرهابية أو بلدان لا يسمح لها بامتلاك هذه التقنيات.

وحسب الصحيفة فإن تمزيق هذه الوثائق جاء نتيجة لضغوط أميركية وسط مخاوف حقيقية من أن تكون هذه المواد قد انتشرت بالفعل أو هي محتملة الانتشار في المستقبل.

ونقلت الصحيفة عن مفتش الأسلحة السابق بالأمم المتحدة ديفد أولبرايت قوله «من المدهش أن يكون لدى هؤلاء الأشخاص كل هذه المعلومات الحساسة بشكل لا يصدق حول التسلح وأجهزة الطرد المركزي الغازية»، وأضاف أولبرايت أنه على يقين من أن الولايات المتحدة لديها نسخة من هذه الوثائق, لكن السؤال المهم هو «من ذا أيضا حصل على نسخ هذه الوثائق؟, إذ لا يصدق أن يكون تينر وأخوه المحتجز هو الآخر الوحيدين اللذين اطلعا على هذه الوثائق».

وفي أول مقابلة له منذ عام 2004 قال عبد القدير خان لغارديان إن القضية السويسرية دليل على أن أي شخص يود صناعة قنبلة ذرية يمكنه الحصول على التقنيات الضرورية لذلك في الغرب.

تهديد الاستقرار في غرب أفريقيا

نسبت صحيفة (لوموند) الفرنسية أمس لبيان أصدرته المنظمة الاقتصادية لغرب أفريقيا الجمعة أن الدول الأعضاء في تلك المنظمة «جد منشغلة» بالعصيان العسكري الذي تشهده دولة غينيا, إذ «يهدد بزعزعة المنطقة برمتها».

وقالت الصحيفة إن مطالب الجنود الغينيين المحتجين التي كانت تقتصر على متأخرات أجورهم تحولت منذ الخميس الماضي إلى عصيان يستهدف طرد كل الجنرالات الذين يؤمنون للرئيس الغيني لانسانا كونتي استمراره في السلطة.

ولتدارس هذا الوضع الذي أسفر حتى الآن عن جرح ما لا يقل عن أربعة مدنيين, التأم عدد من رؤساء دول المنظمة الاقتصادية لغرب أفريقيا في اجتماع طارئ على هامش المؤتمر الدولي للتنمية في أفريقيا المنعقد حاليا في أوكاهاما باليابان.

واعتبروا أن أعمال بعض عناصر الجيش الغيني «تهدد أمن المواطنين المدنيين, وتمثل تهديدا خطيرا للسلام الهش في كل منطقة نهر مانو التي تضم إضافة إلى غينيا سيراليون وليبريا.

ودعت المنظمة الاقتصادية في بيانها الغينيين إلى «الكف عن كل ما من شأنه الزج ببلدهم والبلدان المجاورة في الصراعات وغياب الأمن».

صحيفة لوموند قالت إن العصيان العسكري بدأ قبل أسبوع, منبهة إلى أن مستوى معيشة معظم سكان غينيا متدن جدا رغم ما يزخر به بلدهم من معادن.

وذكرت أن الحكومة الغينية استجابت لكل مطالب الجنود تقريبا, لكن ذلك لم يوقف الاحتجاجات.

ورغم خطورة الوضع فإن الزعماء السياسيين في البلد لم يتدخلوا لوضع حد للاضطرابات.

ونقلت الصحيفة عن الزعيم النقابي عبد الرحمن ماكي قوله: «لا أحد يود مساعدة كونتي الذي يحكم البلاد منذ 24 عاما, فالاستياء عام, وما نريده هو التناوب على السلطة, وحبذا أن يكون ذلك عبر الوسائل الديمقراطية».